



yehiatrakhawy@hotmail.com

نشرة "الإنسان" 2023/10/13
العدد: 5886 - المنة السادسة عشر

بروفيسور يحيى الرخاوي - الطب النفسي، مصر

مقدمة:

الحمد لله من قبل ومن بعد

طلب منّا الاستمرار في محاورته، ومحاوره بعضنا البعض، وما نحن نحاول....

وليكن الاستمرار وسيلتنا إلى العودة...، وهل نملك غير هذا!!!؟

تقاسيم إلى أصداء السيرة الذاتية (نجيب محفوظ) بقلم: "يحيى الرخاوي" واحدة واحدة (146)

الفصل الثالث "ابن حظ": طفل تائه (يا أولاد الحلال) في ثوب كهل يعبد ربه

د. محمد أحمد الرخاوي

الموضوع اكبر من كدة يا عمنا في تقديري فالحقبة المليئة بالنقود ترجع الي الرجل الذي عرف بانحرافه. الا تكون هذه هي الدنيا التي يعبدها الكثيرين. ثم الرجل الذي وجدها ولم تغريه ولم تفتته اودعها عند رجل فقير يعلم انها لن تفتته ولن تهز له شعرة. وهو الحكيم الناضج الذي يعلم انها من ادوات الفتنة والزغلة وهي الحكمة.

ثم بعد ان ضيعها (او ضيعته او تقلت من بين يديه) صاحبنا الاول (الدنيا) اظهرت له الوجه الآخر وهي انها عادت اليه من مدخل آخر وهي انها عادت بعد ان كشفت له انها لا تغر الا من يريد ان يغتر

وصلني الرجل الفقير انه الزهد الحقيقي والحكمة.

الخلاصة اننا عندنا ثلاثة رجال رموز هنا:-

الرجل الغني المنحرف وهي الدنيا الرجل الذي اودعها عند الرجل الفقير وهي الحكمة والنضوج لانه يعرف انها لا تفتن الا من ينحرف اليها . الرجل الثالث وهي الزهد الافاقة الاخيرة والبكاء هي لاكتشافه جل الحقيقة برؤية اليقين الموت رؤي العين.

هذا اجتهادي.

د. محمد الرخاوي:

إذن؛ فلتسمح لي بقراءة ثالثة، تتفق مع ابن العم أكثر مما تتفق مع "أصداء الأصداء".

الحمد لله من قبل ومن بعد
طلب منّا الاستمرار في
محاورته، ومحاوره بعضنا
البعض، وما نحن نحاول....
وليكن الاستمرار وسيلتنا إلى
العودة...، وهل نملك غير
هذا!!!؟

الحقبة المليئة بالنقود ترجع
الي الرجل الذي عرفه
بانحرافه. الا تكون هذه هي
الدنيا التي يعبدها
الكثيرين

فما وصلنى هو أن التزام الرجل الفقير بنص القانون، وهو موقف محفوظى بامتياز؛ أتى بما يأت به تدخل الراوى ومخالفته القانون حتى لو حسنت نيته ولم يستفد شخصياً. لقد حكم الراوى إلى الفاسد حكماً نهائياً بأنه لا يستأهل كنزه، ولم يترك الحكم لله الألام بمصائر العباد.

أما الفقير بتركه الحكم لله، فقد راهن إلى ما يصاحب الكنز من خير، ورهانه أصاب.

ربما تكون حكمة بسيطة لدرجة أن تكون أقل فنية وإبداعاً مما ينتظره يحيى الرخاوى من نجيب محفوظ، ولكن الرخاوى نفسه للمنى أن هذا من حق المبدع تماماً.

حوار بريد الجمعة 6-10-2023

د. ماجدة مارة

المقتطف: رد د. محمد الرخاوى إلى مقالة نقلة مع مولانا النفرى: كتاب المخاطبات مقتطف من: (المخاطبة رقم: 8) (نص النفرى - بكل تكثيفه وتركيزه- يملكك دائماً مسؤولية قراءته، هذه حقيقة يحملها كل نص، ولكنها عند النفرى ساطعة وحاسمة وحقيقية وواقعة لدرجة تجعل من أى قراءة شارحة مخاطرة باحتمال الاختزال أو التجني... أو الخيانة، فالتفسير خيانة، والترجمة خيانة،

التعليق: كلامك مقدر ومعتبر يا دكتور محمد ويمكنه أن يمتد عندى إلى نص "الرخاوى" أيضاً، وأظن أن كل منهما قد خبا كلامك هذا بين طيات نصه، ليحسن استقباله وتوصيله أمثالك.

د. محمد الرخاوى:

ربنا يقدرنا ... معاً ياذن الله

د. ماجدة مارة

المقتطف: (رد د. محمد الرخاوى إلى مقالة مقتطف (164) من كتاب "حكمة المجانين" (فتح أقفال القلوب) الفصل الخامس: (من 543 إلى 718) لن: العدل والأخلاق وحمل الأمانة والبصيرة، والموت، والإحساس (وأشياء أخرى) حبيب أصدقك يا د. ماجدة، وأراهن عليك، كما صدق هو فيك أشياء.. وراهن عليها

التعليق: كلامك يا دكتور محمد يبدو بسيط، لكنه موجه جداً، وأنا لم أبرأ بعد من آلام الفقد والافتقاد، أحيانا استحضركم، كأبنائه البيولوجيين، فى وعيى وأتساءل: هل يستطيعون تحمل فراقه؟ فأجد فى حسد دفين بداخلى عزاء يقول لى: لعلمهم عاشوا معه ما يفهم منه، أما أنتى يا مسكينة فقد غمستى فى بحر، وخرجتى مبلة بقطرات منه، قطرات توجع القلب ولا ترويه... لكن الحمد لله من قطراته تعلمت الرضى والقبول، رغم ما ينقصنى من التحمل والصبر، لكن حنعمل ايه: أدى الله، وأدى حكمته.... يارب تكسبوا الرهان يا دكتور محمد يارب

د. محمد الرخاوى:

ثانى .. يعنى مرة أخرى ... ربنا يقدرنا ... معاً ياذن الله

د. محمد أحمد الرخاوى

المقتطف: (رد د. محمد الرخاوى إلى مقالة ثلاثة دواوين (1981-2008) الديوان الأول: "ضفائر الظلام والهب" قصيدة: "بين النقايا والأمل" ("أما بعيداً عن التصنيف الأدبى لهذا النص يا ابن عمي، وربما تكون فرصة لأعلن لك موقفى من نوعية من نصوصك التى أراها غاضبة وأحياناً متشائمة... أنا لا

الرجل الذي وجدها ولم
تغريه ولم تفتنه اودعها عند
رجل فقير يعلم انها لن تفتنه
ولن تهز له شعرة. وهو
الحكيم الناضج الذي يعلم
انها من ادوات الفتنة
والزخلة وهي الحكمة

الرجل الغني المنحرف وهي
الدنيا الرجل الذي اودعها
عند الرجل الفقير وهي
الحكمة والنضج لأنه يعرف
انها لا تفتن الا من ينحرف
اليها . الرجل الثالث وهي
الزهد الاهاقة الاخيرة والبكاء
هي لاكتشافه جل العقوبة
برؤية اليقين الموهوب رؤي
العين

اخذك بالقلق الازلي الذي
كان يعيشه عمي من احتمال
الانقراض .

واذعو الله ان يتولاني
ويتولي كل من كان له
قلبي او القبي السمع وهو
شهيد

أريد أن أستسلم لها، حتى لو كنت أتعامى، فالغيب الذي لا يعلمه إلا الله الذي سير العالم حتى لحظتنا هذه... لا يسمح لي بهذه الدرجة من حدة الرؤية... أو من الثقة في حدة الرؤية....

التعليق: لا اعتبر ان هذه حدة رؤية . ولا حتي ثقة في حدة الرؤية . يا ابو حميد.

كتبت ان هذا النص (تناص) علي قصيدة عمنا

لو تقرأ القصيدة مرة أخري تجد اني كتبت فيها "لن تعدم الحياة"

فمن اين الغضب او التشاؤم.

انا اقرأ واقع ولا اسمح لنفسي برفاهية التشاؤم او اليأس.

ولكني اتساءل عن مسيرة هذا الكائن البشري بالطريقة التي يعيش بها.

رب البشر ومبدع الكون الذي بيده مقاليد كل شيء هو الذي يدبر الامر.

اذكرك بالقلق الازلي الذي كان يعيشه عمي من احتمال الانقراض.

وادعو الله ان يتولاني ويتولي كل من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد.

وها انا اهديك قصيدة اخري لعلك تري فيها موقفي الوجودي الحتمي

ها هي:-

لغات الحضور

يتصاعد شعاع

يغلفه قيود

لا يطفئ وجهه

ولا يفلت

الا بفتح القيود

من وراء ظاهر

وعى ابلج

يحاول ان يصيغ لغة

لا توجد

لا الشعاع ينطفئ

ولا القيود تسمح

يخرج كائن آخر

يبتسم مطمئنا من وراء

الشعاع

ومن وراء القيود

يتساءل هلا عرفتي

تجاوب دون اجابه

ثم تغوص

في انتظار ايقاع جديد

يتولد من وراء ظهر

بل ظاهر

ظن المعرفة

أَحْسِبَ النَّاسَ أَنْ يَبْتَكَوْا أَنْ
يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ
المؤمن يحب البلاء ولا يطلبه
هو طريق اليه . وهو طريق
الي العلم به . يا ايها الانسان
انك كاحد الي ربك كحدا
فملاقيه

وما لم نفقو بكل هذا ونتعلم
منه، لو اكتفينا بالشكوى أو
النعابة، فنحن أبعد عن خبرة
القرب منه، لنتعرفه عليه
أكثر: ونحن نتعلم ونمارس
الصبر، والقرب والسعي
كحدا لملاقية

مولانا الحكيم حبيبت وحسيبت
قولك هي البلاء أنه بعض
قضاء الله و قدره يذكرنا
بحقنا عنده هي اللطفه
والعفو والرحمة واستحضرت
بيت الشعر انا منطىء انا
مذنب انا عاصي هو
راحم هو غافر هو كافي
قابلتصن ثلاثة بثلاثه و
لتغلبن اوصافه اوصافى (أ.
سعر أبو النور)

تدرك
ان الادراك
يتولد
في كمون الخلود
كتابا موقوتا
ترضي
يرضي
دون نبس حرف
ولكن بحضور
اعشي
يظل كل نبضة
يعجز بعجز
لغات الحضور .
د . محمد الرخاوى:

سأسمح لنفسي هذه المرة بالاكْتفاء بالذات لك وله، وربما كانت للاقى بالشعر خاصة وراء هذا العفو الذي أمنحه لنفسي.

نقطة مع مولانا النفرى: كتاب المخاطبات مقتطف من: (المخاطبة رقم: 8)

د . محمد أحمد الرخاوى

المقتطف: يا عبد علامة معرفتى فى البلاء أن أجعله سبباً لعلم.

التعليق: أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُنْزَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ المؤمن يحب البلاء ولا يطلبه هو طريق اليه . وهو طريق الي العلم به. يا ايها الانسان انك كادح الي ربك كدحا فلما لقيه.

د . محمد الرخاوى:

يا خفى الألفاف نجنا مما نخاف

د . ماجدة مارة

المقتطف..... :وما لم نقو بكل هذا ونتعلم منه، لو اكتفينا بالشكوى أو النعابة، فنحن أبعد عن خيرة القرب منه، لتتعرف عليه أكثر: ونحن نتعلم ونمارس الصبر، والقرب والسعى كدحا لنلاقية.

التعليق: مولانا النفرى مولانا الرخاوى: وصلنى منكما معا: معرفة، وعى، ألم، صبر، كبران، قرب...وصل فأضاء بداخلى حبا لا أعرف مداه، ولا أفهم كيف اجتمع كل هذا لينضوى فيه.....

د . محمد الرخاوى:

يا لها من كلمات لا أقوى لى استعمالها بشجا تك هذه يا د . ماجدة

أ . سحر أبو النور

مولانا الحكيم حبيب وحسيت قولك فى البلاء أنه بعض قضاء الله و قدره يذكرنا بحقنا عنده فى اللطف والعفو والرحمة واستحضرت بيت الشعر انا مخطيء أنا مذنب أنا عاصي هو راحم هو غافر هو كافي قابلتهن ثلاثة بثلاث و لتغلبن اوصافه اوصافي وفى نص مخاطبة مولانا النفرى استحضرت حكمة

استحضرت حكمة ابن عطاء
الله "ليخففهم ألم البلاء عنك
علمك أن الله هو المبلي"
و"العارف لا يزول اضطرابه و
لا يكون مع خير الله قواره و
لا استقراره " و كأن كل من
هذا و ذلك حياته من
مسبحة تجمع و تلتصق (أ. سحر
أبو النور)

أستحضر ما نبهنى له أحد
الأصدقاء (حافظ عزيز) حين
حدثته عن عذاب المدمنين
فى المراحل المتقدمة
للإدمان، وكيف أنه يكون
مهماً (يكاد يكون ضرورياً
فى نظر البعض) ليتمكنوا
من اتخاذ القرار أن "كفنى"
فما دام لم يشعر المدمن
بالعذاب/البلاء الذى يعيشه
(يسمونه القاع) ربما لن
يتوقفه أبداً.

ابن عطاء الله "ليخفف ألم البلاء عنك علمك أن الله هو المبلي" و"العارف لا يزول اضطرابه و لا يكون مع غير الله قراره و لا استقراره" و كأن كل من هذا و ذلك حبات من مسبحة تجمع و تلتضم
د. محمد الرخاوي:

تعليقك يا سحر جعلني أستحضر ما نبهني له أحد الأصدقاء (حافظ أزيز) حين حدثته أن ذاب المدمنين في المراحل المتقدمة للإدمان، وكيف أنه يكون مهماً (يكاد يكون ضرورياً في نظر البعض) ليتمكنوا من اتخاذ القرار أن "كفّي"؛ فما دام لم يشعر المدمن بالعذاب/البلاء الذي يعيشه (يسمونه القاع) ربما لن يتوقف أبداً.

لأنها نبهني صديقي أن الفعل "ذَب" يتضمن أيضاً المعنى "جعله ذباً" وكان البلاء والألم يمكن أن يكونا معبراً لتغيرات إيجابية تجعل عيشة الإنسان أكثر ذوبية. لعلّي لم أشطح كثيراً.

إرتباط كامل النص مع المقطعات:

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD131023.pdf>

إرتباط كامل النص:

<https://rakhawy.net/%d8%ad%d9%88%d8%a7%d8%b1-%d8%a8%d8%b1%d9%8a%d8%af-%d8%a7%d9%84%d8%ac%d9%85%d8%b9%d8%a9-81/>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقياً بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsyfound.com>

المجلة العربية " نفسانيات " (مجلة محكمة في علوم وطب النفس)

مجاور ملفات الأعداد القادمة

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/Nafssaniat-NextTopics.pdf>

العدد القادم: 78 – صيف 2023

الملف: الأدمان، مقارنة من منظور مختلف

إشراف: حمدي فؤاد عبد اللطيف المصري

ترسل الأعمال بالتزامن التي بريد كل من المشرفة على العدد والى بريد الشبكة

hamdy.moselhy@hotmail.com - arabpsynet@gmail.com

آخر أجل لقبول المشاركة بالأعمال العلمية 15 سبتمبر 2023

مجلة " بصائر نفسانية " (مجلة المستجبات العربية في علوم وطب النفس)

مجاور ملفات الأعداد القادمة

<http://www.arabpsynet.com/apn.journal/Bassaaer-NextTopics.pdf>

العدد القادم 43 – خريف 2023

الملف: " العلاجات النفسية من منظور نظرية الطب النفسي التطوري الإيقاعي " للاستاذ يحيى الرخاوي

المشرفون على الملف:

د. وليد خالد عبد الحميد (الطب النفسي - العراق / أنطرا)

د. محمد يحيى الرخاوي (علم النفس - القاهرة، مصر)

wabdulhamid1@gmail.com - arabpsynet@gmail.com - morakhawy@gmail.com

آخر أجل لقبول الأعمال (30 أكتوبر 2023)